او شبهه عليه مخرج لنحو زيد قام وزيد قام فان زيدا فيهما
اسند اليه الفعل او شبهه ولكنها لم تقدما عليه ولابد
من هذا القيد لان به يتميز الفاعل من المبتدا وقولي واسند
اليه مخرج لنحو زيد في قولك ضربت زيدا وانا ضارب زيدا
فانه يصدق عليه فيهما انه قدم عليه فعلا وشبهه ولكنها
لم يسند اليه وقولي على جهة قيامه به او وقوعه منه
مخرج لمفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد وعمرو مضروب
غلامه فزيد والغلام وان صدق عليهما انهما قدما عليهما
فعل وشبهه واسند اليهما لكن هذا الاسناد لا على جهة القيام
بهما او شبهه لما اسند اليه شبه الفعل بقوله تعالى مختلف
الوانه في رفع الموصوف وانيب الوصف عن الفعل وقوله
تعالى كذلك اي اختلافا مثل الاختلاف المذكور في قوله تعالى
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود
ثم قلت الثاني من المرفوعات نائبه وهو ما حذف
فاعله واقيم هو مقامه وغير عامله الى طريقة فعل او يفعل
او مفعول وهو المفعول به نحو وقضي الامر فان فقد فالمصدر
فاذا نفي في الصور بفتحة واحدة من عفي لدن من احنه شيء او الظرف
نحو صيم رمضان وجلس امامك او المجرور نحو غير المغضوب عليهم
ومنه لا يؤخذ منا واقول الثاني من المرفوعات
نايب الفاعل وهو الذي يعبرون عنه بمفعول ما لم يسم
فاعله والعبارة الاولى اولى لوجهين احدهما ان النايب عن
الفاعل يكون مفعولا وغيره كما سياتي والثاني ان المنصوب
في قولك اعطي زيد دينارا انصدق عليه انه بمفعول للفعل الذي

لم يسم فاعله

على جهة الوقوع عليهما معا

قالوا انه نائب فاعل مختلف لانه اسم فاعل فهو في معنى الفعل والتقدير صنف مختلف الوانه

لم يسم فاعله وليس مقصودا لهم ومعنى قولي واقيم هو مقامه
في اسناد الفعل اليه ولما فرغت من حد شرعت في بيان
ما يفعل بعد حذف الفاعل فذكرت ان الفعل يجب تغييره
الى فعل ويفعل ولا اريد بذلك هذين الوزنين وان
ذلك لا يتاتى الا في الفعل الثلاثي وانما اريد انه يضم
اوله مطلقا ويكسر ما قبل اخره في الماضي ويفتح في المضارع
ثم بعد ذلك لقام المفعول به مقام الفاعل فيعطى احكامه
عليها فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان
فضلة وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جايز
التقديم عليه والمفعول به عند المحققين مقدم على غيره
في النيابة وجوبا لانه قد يكون فاعلا في المعنى كقولك
اعطيت زيدا دينارا الا ترى انه اخذ واوضح من هذا اضاف
زيد عمرا لان الفعل صادر من زيد وعمرو وحتى ان بعضهم جوز
في هذا المفعول ان يرفع وصفه ضارب زيد عمرا الفاعل
لانه نعت لمرفوع في المعنى ومثلت بنيابته عن الفاعل
بقوله وقضي الامر واصله قضى الله الامر فحذف الفاعل
لعلم به ورفع المفعول به وغير الفعل بضم اوله وكسر ما قبل
اخره فانقلبت الالف ياء فان لم يكن في الكلام مفعول به
اقيم غيره من مصدر او ظرف زمان او مكان او مجرور
فالمصدر كقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء وكون نفخة مصدرا
واضح واما شيء فلانه كناية عن المصدر وهو العفو
والتقدير والله اعلم فاي شخص من القاتلين عفي له عفو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)